

بعض الرؤى والأحلام تلقأ أصحابها، وتجعلهم يعيشون في هم دائما، فتراهم يبحثون عمن يعبرها لهم، فينابأا تنصحه؟

● روى البخاري عن أبي سلمة رضي الله عنه، الصحابي الجليل أنه قال: «لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول: وأنا كنت لأرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدهم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب، وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها، وليتقل ثلاث مرات، ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره»، وفي رواية أن أبا قتادة كان يقول: «إني كنت لأرى الرؤيا هي أثقل علي من الجبل، فلما سمعت بهذا الحديث كنت لا أعدها شيئا»، وذلك لأن الأرقام رفعت والصحف قد جفت، وكذلك قال الرؤيا أيضا لا تضر المؤمن، قال ابن مفلح في الآداب الشرعية: كان إبراهيم الحميدي رجلا صالحا، فدخل عليه الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله فقال له: «إن أمي رأت لك كذا وكذا، وذكر الجنة»، أي بشره بالجنة - فقال الإمام: «اللهم يا أبا أي سهل بن سلامة كان الناس يخبرونه بمثل هذا، وخرج سهل إلى سفك الدماء»، ثم قال له: «الرؤيا تسر المؤمن ولا تفره».

الله أعلم

هل تعبير الرؤى قطعي؟

يعني هل إذا عبر المعبر الرؤيا فإنها حتما تقع كما عبر؟

التعبير ظني وليس قطعيا، فإذا عبر المعبر فلا تكون واقعة 100٪، لأن المعبر يخطئ ويصيب، ولذلك يقول ابن سيرين رحمه الله «إنما أنجب بالظن، والظن يخطيء ويصيب»، فعلى المعبر أن يقول «الله أعلم»، فتعبيره قد يقع وقد لا يقع، والعجب من بعض المعبرين الذين تعرض عليه 50 أو 60 رؤية فيجيب عنهما جميعا، ولا يقول في واحدة منها «الله أعلم»، علما أن ابن سيرين وهو من أئمة المفسرين في زمانه، مما يروى عنه أنه كانت تقع عليه الرؤى فيمسك أكثر مما يجب، فعلى المعبر أن يتقى الله عز وجل، والإجابة التي لا يعرفها يقول فيها «الله أعلم»، ولا يجب عنها، بل إن في قوله «الله أعلم»، فوائد، منها أنه تبيين للناس أن هذا المعبر وهو تعبير الرؤى علم شرعي، فالرؤى تعتبر فتوى بصل القرآن الكريم، وذلك في ثلاث، الأولى تعالَى (أفتنا في سبع بقرات)، وقوله (أفتوني في رؤياي)، وقوله (لقد الأمر الذي فيه نستقيان)، ولذلك لا يجوز للجاهل بها الإقدام عليها، ولذلك لما سئل الإمام مالك كما في الموطأ فقيل له «أيعبر الرؤى كل أحد»، فقال «بئسوا يلعب»، فهي أجزاء النبوة كصا في الحديث النبوي

«رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة»، وفي حديث آخر «لم يبق من النبوة إلا المبشرات إبراهيم العبد أو ترى له»، ولا يجوز للرأئي غير الرؤيا علم جاهل أو عدو أو حاسد أو غير متخصص، وإنما يكفى على ناصح وعالم وذئ رأى كما في الحديث النبوي، والله الحمد فإن الشريعة حرس علم تفسير الرؤى من الدخلاء فيه، والمتحرسين فيه بلا علم بهذه الخصوص.

الفرق بين التعبير والفئوى

إذن هل يفهم من كون تعبير الرؤى فتوى أنه يأخذ أحكام الاستفتاء عن الأحكام الشرعية، بحيث لا يجوز للسائل أن يعرض سؤاله على أكثر من شيخ؟

● التعبير فسئوى، فلا يجوز الإقدام عليها إلا ممن هو من أهلها، لكنها ليست كالفئوى في الأحكام الشرعية، أي يجوز التنقل فيها، وهذه فائدة يجيئها كثير من الناس، فيجوز لك التنقل بعرض الرؤيا لأكثر من معبر، فمثلا لو قصصت رؤياك على شخص ولم ترتح لتعبيره، فلك أن تسأل الثاني والثالث والرابع، وتسأل من نشأ، وإن كان الأفضل لك أن تنتقي من المعبرين شخص واحد، تعرف دينه وخلقه ومودته جيدا، بينما في الفئوى في الأحكام الشرعية فالأمر يختلف، فالمتنقل في الفئوى

أكد الداعية الإسلامي السعودي ومفسر الرؤى والأحلام عايض العصيمي أن الشريعة الإسلامية حرس علم تفسير الرؤى من الدخلاء والمتحرسين فيه بلا علم، وجعلت تعبير الرؤى بمنزلة الفتيا في الدين، معربا عن أسفه على كون امتهان تعبير الرؤى والرقية بالقرآن أصبح من أسهل طرق الشهرة في ظل اتساع فضاء الإعلام. وأشار العصيمي الى أن الرؤيا تسر المؤمن ولا تفره، ومن اتقى الله في اليقظة لم يضره ما يرى في منامه، مستنكرا الاهتمام البالغ لدى البعض بتعبير رؤاهم على حساب تفقههم بأمور دينهم وعباداتهم، كما أضاف أن تعبير الرؤى ظني وليس قطعيا، داعيا معبري الرؤى إلى تقوى الله وربط المستفتين بالله عبر النصيحة والإرشاد. «الأنباء» التقت العصيمي للحديث عن آداب الرأئي والمعبر، وأبرز الممارسات الخاطئة التي يقع فيها بعضهم، كما أطلعنا على أبرز مؤلفاته في هذا الصدد، وفيما يلي تفاصيل اللقاء:



الداعية الإسلامي عايض بن محمد العصيمي في حوار مع الزميل ضاري المطيري



(قاسم باشا)

### التعبير ظني وليس قطعياً.. وعلى المعبر أن يقول «الله أعلم» فيما لا يعرف تفسيره ليؤكد أنه علم متعلق بالشرعية

### النساء والسجناء أكثر المهتمين بالرؤى والأحلام لما يعاونه من فراغ..وقلما خلا جوار امرأة من رقم معبر

### الناس تهتم بالمنامات أكثر من اهتمامها بأمر عبادتها ولذلك كان المعبر أشهر من المفتي الشرعي

### أسهل طرق الشهرة التي لا تحتاج إلى بضاعة أن تكون راقياً

### زيف المدعين

### البطاقة الشخصية

نوع من النذقة، ولذا قال السلف: «من تتبع الرخص تزندق»، أي وقع في النفاق.

المعبر الحق

كيف يمكننا التقريب بين المعبر الصادق والمعبر المتالم؟

● يمكن تمييزه في طريقة تعبيره، فإذا كان دقيقسا دل على صدقه، فمثلا المتحدثون في عالم تعبير الرؤى يكررون الفاظا ذات معان عامة، مثل «خير قائم»، أو «شر ينصرف»، أو تراهم يبدنون حول كلمة «رزق»، فيقولون سيأتيك «رزق»، ومعلوم أن المؤمن في حياته وفي يومه كله إما بين خير يقدم أو شر ينصرف، فالمعبرون درجات، بعضهم يقول «يأتيك خير»، وآخر يكون أكثر دقة فيحدد نوع الخير، فيقول سيأتيك «مال»

وليس المقصود بالخير ولد ولا سيارة مثلا، وأخر أكثر وأكثر دقة فيحدد قيمة المال بالضبط، وآخر يكون أدق فيحدد قيمة المال وزمانه المحدد، لكن مع ذلك فإنه لا ينصح أن يعبر المعبر بتفاصيل دقيقة حتى لا يفتن نفسه أو يفتي غيره، أو يزعم أنه يعلم الغيب، كما قد يجسد أيضا في بعض الأحيان، وإنما يعبر في أشياء ظاهرة في الرؤيا وعامة، وإلا فإن بعض المعبرين يملكه تخصص بعض حالات الرأئي ينفسه من رؤياه، ويصحب كما يقال كبد الحقيقة. ومن دالة ضعف المفسر أيضا كثرة أسئلته التي يطرحها على السائل، نعم لك حق أن تسأل عن حال الرأئي، وهل هو مسلم أو كافر، أو رجل أو امرأة، كما أشار إلى ذلك أصل العلم، لكن بعض المعبرين يكثر من الأسئلة ليفتي بطريقة غير طريفة، وكان القضية بسببها «كامل السطوع»، مثاله رجل يقص رؤياه، فيسأله المعبر هل أنت مؤلف أو لا فأجيب بنعم، ثم يسأله كيف هي علاقتك مع الوكيل، فيجيب حينها المعبر ويقول «تأويل الرؤيا هي أن علاقتك مع الوكيل سيئة وسوف تتحسن الظروف فيما بعد، إن إن يأتيك هذا المعبر بنفسا واضحة نتيجة كثرة أسئلته، عملية حسابية سهلة 1+1 = 2، فهو لم يأت بشيء جديد.

### فراسة تنمو بالقراءة

السؤال المتكرر دائما، والذي يكثر فيه اللغظ أحيانا، هل تفسير الأحلام علم يمكن تعلمه ما فراسة وموهبة فقط؟

هل كل الرؤى تحتاج إلى معبر ليعبرها؟

● لايد أن تعلم أن الرؤيا نوعان، رؤيا ظاهرة، هي صورة طبق الأصل، لا تحتاج إلى مفت ولا معبر، فمسا رأيتك ترى كما رأيت تماما، فمثاله أنك ترى في المنام أن أحد أقرابك من كبار السن توفي، فإذا استيقظت في الصباح يأتيك خبر وواتسه، والنوع الثاني من

الرؤى، وهي الأكثر والأغلب، وهي التي ترمز بشئ، بمعنى آخر تحتاج إلى فك تشفير، والذي يستطيع فهمها هو المعبر، تماما مثل الطب، فأحيانا تشتهي أأما في البطن فتعلم سبب هذا الألم وهو نتيجة طعام معين، فتسلك في ذلك حمية معينة وتجتنب هذا الطعام، وتتحص وتعالج بنفسك بنفسك، وبعض الأحيان يتوجب عليك أن تعرض نفسك على طبيب، وكذلك هو الأمر في بعض تعابير الرؤى.

### كشف الكاذب

هل عرضت عليك رؤيا غير حقيقية واستطلعت أكثرها؟

● وهذا كثيرا جدا، فبعض الناس يعطيك رؤيا فتكتشف أنه كذاب، وأن ما قصه عليك ليس رؤيا حقيقية، ويروى في هذا المعنى أن رجلا قص على ابن سيرين رؤيا فقال: «كان يبيدي قبحا من زجاج فيه ماء، فأتسحق الفرح وبقي الماء»، فقال ابن سيرين: «أتق الله، فإنه لم تر شيئا»، فغضب الرجل، وقال: «سبحان الله»، فقال ابن سيرين: «فإن كذب فما عليّ ستند امرأتك وتمسوت وبقي وليها، فقال الرجل ما خرج من عند ابن سيرين: «والله ما رأيت شيئا، فما لبث أن ولد له، وماتت امراته، ومثل ما يقول العامة «يكذب فيبلاه بحوية كئبه»، ومثل ذلك حدث معي شخصيا، فأقدم رأني وقص علي رؤيا، فقلت: «لا اظن أنها صحيحة، اتسأل الله وتب»، فقال: «والله يا شيخ، كان بودي فقط أسلم عليك وتعرف عليك»، فأراد يقص الرؤيا كطريق للتعارف فقط.

### اتق الله في اليقظة

من جانب آخر هل عرضت عليك رؤيا حقيقية كشفت لك سوء صاحبها؟

● نعم بعض الرؤى تكون مخجلة، أو يكون الرأئي غير واثق من نفسه وفي حياته ولديه معاصي، فعندما يقص بعضهم الرؤيا فإكتافا يعملك «print»، كمن يعلق الناس بهم، فتكتشف مثلا أنه مراب أو كذاب أو أكل للحرام أو أنه زان، أو لديه علاقات غير جيدة، حتى أنه حصلت واقعة، وقد اشتهرت عنى، ففي أحد الأيام بعيت لحميم تابع لوزارة الصحة بالسعودية لإلقاء محاضرة، وهذا الرجل سائل يقص علي رؤياه، فغبرتها بأنه مهرب مخدرات، فلما سمع التعبير أمام الناس وكشفت أمره هرب وسقط في الحميم مغشيا عليه، والواقف من نفسه يكون واثقا في يقظته ونومه، ولذلك يقول ابن سيرين رحمه الله في ذلك «اتق الله في اليقظة لا يضرك ما ترى في منامك».

### الاحتمال والشيطان

هل احتمال التائم دلالة على أن ما رآه من الشيطان

● عادة ما تكون هذه من الشيطان، وبهذه المناسبة أقول ان الاحتمال من الشيطان وليس من الله، وأنه يصيب البشر دون الأنبياء، حتى أن بعض أهل العلم يوردون في ذلك حديثا ضعيفا يقول «ما احتلم نبي قط»، ومعلوم أن الشيطان لا يمكنه الوصول إلى الأنبياء والرسل.

### الرؤيا نوعان

هل مرت عليك رؤيا تنبأ بما يسمى بالربيع العربي؟

● نعم بعض الرؤى تكون مخجلة، أو يكون الرأئي غير واثق من نفسه وفي حياته ولديه معاصي، فعندما يقص بعضهم الرؤيا فإكتافا يعملك «print»، كمن يعلق الناس بهم، فتكتشف مثلا أنه مراب أو كذاب أو أكل للحرام أو أنه زان، أو لديه علاقات غير جيدة، حتى أنه حصلت واقعة، وقد اشتهرت عنى، ففي أحد الأيام بعيت لحميم تابع لوزارة الصحة بالسعودية لإلقاء محاضرة، وهذا الرجل سائل يقص علي رؤياه، فغبرتها بأنه مهرب مخدرات، فلما سمع التعبير أمام الناس وكشفت أمره هرب وسقط في الحميم مغشيا عليه، والواقف من نفسه يكون واثقا في يقظته ونومه، ولذلك يقول ابن سيرين رحمه الله في ذلك «اتق الله في اليقظة لا يضرك ما ترى في منامك».

هل مررت عليك رؤيا تنبأ بما يسمى بالربيع العربي؟

● نعم بعض الرؤى تكون مخجلة، أو يكون الرأئي غير واثق من نفسه وفي حياته ولديه معاصي، فعندما يقص بعضهم الرؤيا فإكتافا يعملك «print»، كمن يعلق الناس بهم، فتكتشف مثلا أنه مراب أو كذاب أو أكل للحرام أو أنه زان، أو لديه علاقات غير جيدة، حتى أنه حصلت واقعة، وقد اشتهرت عنى، ففي أحد الأيام بعيت لحميم تابع لوزارة الصحة بالسعودية لإلقاء محاضرة، وهذا الرجل سائل يقص علي رؤياه، فغبرتها بأنه مهرب مخدرات، فلما سمع التعبير أمام الناس وكشفت أمره هرب وسقط في الحميم مغشيا عليه، والواقف من نفسه يكون واثقا في يقظته ونومه، ولذلك يقول ابن سيرين رحمه الله في ذلك «اتق الله في اليقظة لا يضرك ما ترى في منامك».

هل مررت عليك رؤيا تنبأ بما يسمى بالربيع العربي؟

بين صنعتين، بين التعبير النبوي الشرعية، كما نرى ذلك واضحا على القنوات الفضائية؟

● هو بسبب قربهما من بعضهم البعض، فهما أقرب الطرق إلى الشهرة، فإما أن تكون راقبا شرعيا، ففسي الحالتيه أنتس لا تحتاج لبضاعة، فليس هناك أقيسة تمكن المشاهد من تمييز المعبر الحقيقي من المتعالم، فهما يتحدنان عن أشياء غيبية، فمثلا لو قلت لك إنك مسحور، فلا تستطيع أن تنفي أو تؤكد، فقد تصدق أنك مسحور وأنت ما فيك إلا العافية، الشاعر يعر جزالة ونظم قصائده، والطبيب بممارسته ومعالجته، والمحدث باستدلاله بالأحاديث النبوية، لكن المعبر لا يسال من أين، وكيف عبر الرؤيا، وإنما يريد السائل الجواب مجردا عن التفسير، ولذلك من السهل الإتيان بشخص ليس له دراية بتعبير الرؤى، ثم يظهر له صبت في ليلة وضحاها، ويمقدور الإعلام أن يشهر أناسا ليسوا بمشاهير، ولا يستحقون الشهرة، وليسيهم لباسا ليس لباسهم، ولذلك فنحن أن يشهر أناسا ليسوا بمشاهير، ولا يستحقون الشهرة، وليسيهم لباسا ليس لباسهم، ولذلك فنحن نوصي الرأئي بنفسه بان يتقى الله، وينتقي المعبر الذي يرضى بدينه وخلقه وأمانته.

### توجيهات

ما أهم التوجيهات الشرعية التي يمكن أن تقدمها إلى الإخوة الذين برزوا في تعبير الرؤى؟

1 الواجب على المعبرين أو لا تقوى الله عز وجل، فهي وصية الأولين والأخرين، أن يتقوا الله فيما يقولون وفيما يذرون، فلا يجوز لهم أن يفسروا الرؤيا وهم ليسوا أهل لذلك، كما لا يجوز أن تفسر الرؤيا في غير محلها ومظانها، فالبحض عرف في تعبيره بالرغائب العجائب طلبا للشهرة.

2 ينبغي على المعبرين ألا يعلقوا الناس بأشياء هي أقرب للوهم، كمن يعلق الناس بتواريخ مبدؤها الوهم وآخرها الوهم، كان يقول «سبحون في يوم كذا وكذا»، أو «سنسقط دول وستفتح القدس»، ومثل ذلك من يجزم مثلا أن تلك الليلة هي ليلة القدر، ولو تأملنا كلام المعبرين في هذا الشأن لوجدناهم مختلفين، فبعض يفسرها بأنها ليلة 21 وبعضهم ليلة 23 وكل حزب بما لديهم فرحون، ولو علم المسلم ليلة القدر فليس فيها أدنى فائدة، لأن النبي ﷺ علق المغفرة بقيام ليلة القدر، وليس بمجرد إدراكها أو علمها، فقال ﷺ «من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»، فلا فاعلم بها وحده لا يكفى، ولذلك تلك المحدثون والفقهاء الذين شرحوا علامات ليلة القدر أن ليلة التقدير قد تتكرر في أكثر من ليلة، فتعقب الناس بتواريخ ليست على هدي النبي ﷺ، وليست من طريقة السلف الصالح.

3 كذلك لا يجوز للمعبرين أن يعلقوا الناس بأشياء ظنية، كأن يقول المعبر لرباهم ستكون غنيا ثريا تاجرا وما زال يضرخ القفر في عظامه ليل نهار، ولا يجوز أيضا في المقابل أن يعلق المرأة التي تبحث عن نصيب من رأيا بأنها ستزوج بنشخ أو بأمر أو بوزير.

4 اتصح إخواني المعبرين بان يتواضعا، ولا يقارنوا أنفسهم بالأخرين، ويجتنبوا الد «أنسا»، وفي ذلك يقول ابن القيم الالفاظ الثلاثة ابتلي بها إبليس، وفرعون، وقسارون، ف (أنا خير منه) لإبليس، و(لي ملك مصر) لعندي لقارون.»

5 عليهم أن يستغلوا تعبير الرؤى والأحلام بقضية إرشاد الناس، فأعظم ما يقدمه المعبر للناس هو ربطهم بالله عز وجل، وتقديم النصح لهم، وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر، فلو كان شاربيا للخرم مثلا تحذره من آثاره السيئة في دينه ودنياه، لكن لا يكون ذلك عن طريق الكذب، إذ لا بد أن تكون الطريقة مشروعة والغاية مشروعة، وفي المقابل نحذر من الخرافات التي تنشئ من بعض المنامات المزعومة، مثل

أكد الداعية الإسلامي السعودي ومفسر الرؤى والأحلام عايض العصيمي أن الشريعة الإسلامية حرس علم تفسير الرؤى من الدخلاء والمتحرسين فيه بلا علم، وجعلت تعبير الرؤى بمنزلة الفتيا في الدين، معربا عن أسفه على كون امتهان تعبير الرؤى والرقية بالقرآن أصبح من أسهل طرق الشهرة في ظل اتساع فضاء الإعلام. وأشار العصيمي الى أن الرؤيا تسر المؤمن ولا تفره، ومن اتقى الله في اليقظة لم يضره ما يرى في منامه، مستنكرا الاهتمام البالغ لدى البعض بتعبير رؤاهم على حساب تفقههم بأمور دينهم وعباداتهم، كما أضاف أن تعبير الرؤى ظني وليس قطعيا، داعيا معبري الرؤى إلى تقوى الله وربط المستفتين بالله عبر النصيحة والإرشاد. «الأنباء» التقت العصيمي للحديث عن آداب الرأئي والمعبر، وأبرز الممارسات الخاطئة التي يقع فيها بعضهم، كما أطلعنا على أبرز مؤلفاته في هذا الصدد، وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

## رؤى وتفسيرها

هذه بعض الرؤى التي عرضها معبر الرؤى والأحلام عايض العصيمي في كتابه «خلاصة الكلام في الرؤى والأحلام»، ولم يذكر العصيمي من قام بتعبيرها، لكن ويعد الإلحاح عليه تبين لنا في «الأنباء» أنه هو المعبر نفسه لها، وإنما حرص على ألا ينسب التعبير لنفسه في الكتاب لكونه يفضل وصف الآخرين له بطلب العلم بدلا من معبر الرؤى والأحلام، وفيما يلي تفاصيل هذه الرؤى وتاويلها:

### يتبع الحية في جحرها

قال رجل رأيت في المنام: كأن حية تسعى فتبعتها حتى دخلت معها في جحرها، فقال له من وصفه الآخرين له بطلب العلم بدلا من معبر الرؤى والأحلام، وفيما يلي تفاصيل هذه الرؤى وتاويلها:

### لبن منتهي الصلحية

رأى أحد الأشخاص في منامه: أنه يقوم بشرائه لبن انتهت صلاحيته ويقوم بشره، فقال له من فسرها له: أحد أصدقائك ممن تسير معه فسدت أخلاقه، فازهد فيه واتركه حتى لا يفسد دينك ودنياك، والله تعالى أعلم.

### اسأل الله العوض

رأى شخص في منامه: أنه يتخاصم مع شخصين فيقتلها بسكين معه، ثم يقوم للحياة من جديد فيقتلها مرة أخرى، فقال من فسرها له: إن صدقت رؤياك فإنه تقوم بتسليف شخصين مبلغا مليا من مالك الخاص فلا يرجعها له، فاسأل الله العوض، والله تعالى أعلم.

### بيضة فاسدة

رأت امرأة في منامها: أنها تفقس بيضة فاسدة فتحلبها في الصاج على النار فلا تنضج، فسألت أحد المعبرين، فقال لها: تحملين حملا ثم تسقطين هذا الحمل، فكان كذلك، والله تعالى أعلم.

### البول بغزارة

رأى شخص في منامه: أنه يبول بغزارة ولا يقف بوله، فقال من فسرها له: إن صدقت رؤياك: يطول عمرك على الطاعة ويكثر نسك وذريتك وأحفادك، والله تعالى أعلم.

### الاهتمام بعالم الرؤى والأحلام

أخيرا، ما هو في رأيك سبب اهتمام الناس مؤخرا بالرؤى وتعبيرها؟

● مسع الأسف أكثر الناس يهتمون بأمور الرؤى والمنامات أكثر من اهتمامها بأمور الدين والشريعة، تجد بعضهم جاهلا في وضوئه وصلاته وصيامه ومع ذلك لا يسال عن أحكامه الشرعية الضرورية، ويسال عن رؤاه وأحلامه أكثر من سؤاله عن الأحكام الشرعية التي تحتاج إليها، وصار بعضهم كاطفل، يريد تفسيرها لكل كل رؤية أو حلم، ولو فعل ما فعل أبو سلمة ﷺ كما في الحديث المتقدم لأراح واستراح.

ولذلك كانت النتيجة كثرة اقبال الناس على المعبرين مقارنة مع المفتين الشرعيين، فإن كان المعبر يستقبل نحو 400 إلى 600 اتصال في اليوم والليلة، فإن بعض المفتين الشرعيين قد يشتهرون ولا تتجاوز الاتصالات بهم سوى العشرات، وسبب هذا الاهتمام الزائد هو انتشار المعبرين على شاشات الفضائيات، عبر برامج مطولة تصل إلى الساعات أحيانا، ومن الطرائف المحييات المضحكات في هذا الشأن أن بين عشية وضحاها نستتبط فإذا باناس لا يعرف عنهم، ولم يشتهر عنهم أنهم من أهل التعبير، وأهل هذا الفن، قد أصبحوا معبرين يضاھون ابن سيرين في المرتبة.

أكثر المهتمين بعالم الرؤى وتعبيرها هم النساء والسجناء، الذين هم أكثر الناس فراغا في أوقاتهم، ليس لهم ما يشغلمهم من طاعة أو عمل في دنيا، فنجدهم دائما ما يهتمون بالرؤى والمنامات، ولذلك غالبا ما تجد أن جوال المرأة يحمل رقم معبر رؤى ومفسر أحلام.

### خلط الدم بالماء

رأى شخص في منامه أنه: يخلط دمه بماء ثم يشربه، فقال له من فسرها: أنت شخص تسال عن الغيب كثيرا، ولك طرق محرمة تستعين بها غير شرعية، فاتق الله وتب، والله تعالى أعلم.